

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَقَبِلَ جُونِيَّ الْقَطَا الْمُخَطَّطَ .

" وَقَبِلَ أَفْرَاطَ الصَّبَّاحِ الْفَرَّطَ وَفَرَّطَ الشَّيْءَ فِيهِ تَفَرُّطًا : ضَيَّعَهُ وَقَدَّمَ الْعَجْزَ فِيهِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

ذَلِكَ بَزِّي فَلَانَ أُوْفَرَّطَهُ ... أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا السَّذِيَّ وَعَدُّوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَقُولُ لَا أُضَيِّعُهُ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا أُخْلِّصُهُ وَقِيلَ : لَا أُقَدِّمُهُ وَأَتَخَلَّصُ عَنْهُ . قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَيُّهُ هُوَ مَعِيَ لَا أُفَارِقُهُ وَلَا أُقَدِّمُهُ وَبَزِّي أَيُّ سِلَاحِي . وَيُقَالُ : فَرَّطَ فِي الْأَمْرِ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ وَفِي الصَّحَاحِ : التَّفَرُّطُ فِي الْأَمْرِ : التَّقْصِيرُ فِيهِ وَتَضْيِيعُهُ حَتَّى يَفُوتَ . انْتَهَى . وَفَرَّطَ فِي جَنْبِ □ : ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ فَلَمْ يَعْمَلْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ □ " أَيُّ فِي أَمْرِ □ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفَرُّطٌ إِلَّا نَسَمَا التَّفَرُّطُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ حَتَّى يَدْخُلَ وَقَتُ الْأُخْرَى " . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَّطَ إِلَيْهِ رَسُولًا تَفَرُّطًا : أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَقَدَّمَ . وَفَرَّطَ فَلَانًا تَفَرُّطًا : تَرَكَهُ وَتَقَدَّمَ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ : .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ ... صُفْنُ وَأَخْرَاصُ يَلْحُنُ وَمِسْأَبُ أَيُّ : لَا يَتَرَكُ حَمْلَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَّطْتُكَ فِي كَذَا وَكَذَا أَيُّ تَرَكَتُكَ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ أَيُّضًا قَوْلُ صَخْرِ الْغَيِّ السَّابِقُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَدَهُ تَفَرُّطًا : مَدَحَهُ حَتَّى أَفَرَّطَ فِي مَدْحِهِ مِثْلَ قَرَّطَهُ بِالْقَافِ وَالطَّاءِ كَمَا فِي الْعُيَّابِ وَذَكَرَ فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهِ : وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَمْصِيفَ قَرَّطَهُ بِالْقَافِ وَالطَّاءِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَبَطَهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ طَهَرَ لَهُ فِيمَا بَعْدُ صَحَّتْهُ فَسَلَّمَهُ فِي الْعُيَّابِ إِذْ تَأْلِيفُهُ مُتَأَخِّرٌ عَنْ تَأْلِيفِ التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : فَرَّطَ □ تَعَالَى عَنْ فُلَانٍ مَا يَكْرَهُهُ أَيُّ نَحَّاهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : وَقَلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ قَالَ مُرْقِشٌ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ : .

يَا صَاحِبِيَّ تَلَيْسَ ثَلَاثًا لَا تَعُوجَلَا ... وَقِفَا بَرَبْعَ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا .

فَلَعَلَّ بَطْأَكُمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا ... أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا

مُقْبِلًا هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْعُيَّابِ الشَّطْرُ الثَّانِي : .

" إِنَّ الرِّحْلَ رَهَيْنُ أَنْ لَا تَعْدُلَا قَالَ : وَيُرْوَى : .
فَلَعَلَّ بَطْأَكُمْ يُفْرِطُ رَيْثَكُمْ مَا ... أَوْ يَسْبِقُ الْفِرَاطُ سَيْبًا
مُقْبِلًا وَأَفْرِطَهُ أَيَّ الْمَزَادِ : مَلَأَهُ حَتَّى أَسَالَ الْمَاءَ . وَأَفْرِطَ الْحَوْضَ
وَالْإِنَاءَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .
تَنْفِي الرِّيحِ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرِطَهُ ... مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ بَيْضُ يَعْالِيلُ
وَيُرْوَى : تَجَلَّو الرِّيحُ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ نَوَاءِ سَارِيَّةٍ . وَيُقَالُ : غَدِيرُ
مُفْرِطٍ أَيَّ مَلَأَ قَالَ سَاعِدَةُ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ : .
فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ ... مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بِهِنَ التَّأَلُّبِ أَيَّ
مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ وَقَالَ آخَرُ : .
" بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرِطًا تَوَكَّرًا وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْحَرَبِيُّ : .
عَلَى جَانِبِي حَائِرٍ مُفْرِطٍ ... بِبَرْتٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٍ وَقَالَ أَبُو
وَجْزَةَ : .
لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ ... مُسْتَدْرِفِعٍ لِسُرَى الْمَوْمَةِ
هَيَّاجٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي : .
يُرَجِّعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرِطَاتٍ ... صَوَافٍ لَمْ يُكَدَّرْهَا الدَّلَاءُ